

## "القرآن وحراسه" ندوة مشتركة في اليسوعية

صدى البلد



USJ

المتحدثون في الندوة

أقام معهد الدروس الإسلامية - المسيحية في كلية العلوم الدينية (جامعة القديس يوسف في بيروت) بالاشتراك مع "مؤسسة الواحة الدولية" (مقرها ميلانو-إيطاليا)، ندوة بعنوان "القرآن وحراسه" في قاعة جوزف زعرور، حرم العلوم الإنسانية- طريق الشام، وذلك في حضور فاعليات.

شارك في الندوة كل من الدكتورة: سعاد الحكيم؛ رضوان السيد؛ سعود المولى؛ الشيخ محمد نقري؛ ومارتينو ديبيز، وأدارت الندوة وقدمت المحاضرين رولا تلحوق مديرة مركز التوثيق والأبحاث الإسلامية- المسيحية ومنسقة الماستر في العلاقات الإسلامية والمسيحية وأستاذة محاضرة في جامعة القديس يوسف.

### تفسير متنوع

توقف عميد كلية العلوم الدينية ومدير معهد الدروس الإسلامية- المسيحية الأب مارك تشيشليك اليسوعي على "أهمية الندوة والشراكة مع مؤسسة الواحة وشدة تعقيده في أن واحد: "تفسير القرآن" طارحاً الأسئلة الكبرى مع الأخذ بالاعتبار التفسير المتنوع والعناصر التي لعبت دوراً مهماً في ذلك".

وكانت كلمة مقتضبة للمديرة المسؤولة في مجلة "الواحة" التي

من محاضرة ألقاها في مؤتمر الأزهر لمواجهة الإرهاب والتطرف في العام 2014، مستعيداً تاريخ علاقته القديمة بالمجلة وأن مساهمة المسلمين فيها على ازدياد".

أما المولى فتوقف في مداخلته على تفسير كلمتي جهاد وقاتل وشهيد وشهادة معللاً سبل الاستعمال ومعاني هذه التعابير.

بدوره، تناول نقري عنوان الملف "القرآن وحراسه" وتطرق إلى إشكالية الترجمة وخصوصية الفكر الديني الإسلامي وفروقات تعاطي الغرب مع الحقائق الدينية وهي مقاربة مستمدة من الفكر العلماني.

وختاماً، اعتبر ديبيز أن الكلام على القرآن وتفسيره لا يجوز من دون إعطاء الأولوية في الكلام للمسلمين، موضحاً أن المجلة هدفت من خلال هذا العدد إلى الاهتمام بعلاقة المسلمين بكتابهم المقدس وليس محتوى الكتاب في حد ذاته.

تصدر عن المؤسسة رولا سكولاري ذكرت باللقاءات السابقة في عامي 2012 و2015 معرّجة على تجربتها في أندونيسيا حيث قابلت زعماء الحركات الدينية هناك وأجرت معهم مقابلات تضمنها العدد الثالث والعشرون المتضمن ملف "القرآن وحراسه".

أما الحكيم فتحدثت في مداخلتها عن "مجلة الواحة" ماردة فيها أربعة آراء تتعلق بالمجلة وأربعة أفكار تصب في الرؤية. الآراء الأربعة المتعلقة بالمجلة هي: ضرورة توسيع دائرة الانتشار، ودور المجلة في تثقيف الشباب وتمكينهم من إنتاج أفكارهم الخاصة، والحوار العالمي والحوارات العالمية، والرأي الرابع يتعلق بتفسير القرآن وفهمه.

وشارك السيد، في عدد مجلة "الواحة" (موضوع الندوة) من خلال مقالة حملت عنوان "الدين لا يأمر بالخلافة" وشرح أن المقالة مأخوذة